

تاج العروس من جواهر القاموس

تَرى العِلافِيَّ منها مُوفِداً فَطِيعاً ... إِذا احْزَرَ أَلَّـ به من طَهَرها فِرْقَرُ
قَوْلُهُ : فَطِيعاً أَي مَلَّانَ . قال ابنُ عَبَّادٍ : فَطِيعَ بِالْأَمْرِ فَطِيعاً : ضاقَ به
ذَرْعاً ومنه الحديثُ : " لَمَّا أُسْرِيَ بي فَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَطِيعْتُ بِأَمْرِي "
أَي اِشْتَدَّ عَلَيَّ وَهَبْتُه . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : أَمَرُ فَطِيعُ وفَطِيعُ الأَخيرةُ
على الذِّسَبِ أَي شَدِيدُ شَنِيعُ وقال عمرو بنُ مَعْدِيكَرِبٍ B : .
وقَدَّ عَجَبَتُ أُمَامَةً أَنْ رَأَتْنِي ... تَفَرَّعَ لِمَتِّي شَيْبُ فَطِيعُ أَي كثيرُ
 . وَأَفْطَعَنِي هذا الأَمْرُ : هالَنِي ومنه حديث سهل بن حنيفٍ B : ما وَضَعْنَا سُيُوفَنَا
على عَوَاتِقِنَا إلى أَمَرٍ يُفْطِئُنا إِلَّا أَسْهَلَ بنا . يُفْطِئُنا أَي يُوقِعُنا في
أَمَرٍ فَطِيعٍ شَدِيدٍ . وفَطِيعَ بِالْأَمْرِ فَطِيعَةً وفَطِيعاً : رآهُ فَطِيعاً وقال
المُبَرِّدُ : الفَطِيعُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : مَصْدَرُ فَطِيعَ به وقد يكونُ مَصْدَرُ فَطِيعَ
كَكْرُمَ كَرِماً إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ الفَطِيعَ إِلَّا في قولِ الشاعر : .
قَدَّ عِشْتُ في النَّاسِ أَطواراً على خُلُقٍ ... شَتَّى وقاسِيَتُ فيه اللَّيِّنَ
والفَطِيعَ فَعْفَع .
الفَعْفَعُ كَفَدُ فَدٍ : الجَدِيُّ نقله الصَّاغَانِيُّ . قال الفَرَّاءُ : الفَعْفَعُ :
الرَّجُلُ الخَفِيفُ كالفُعْفَعِ بالضَّمِّ وَأَنشَدَ بَيْتَ صَخْرٍ الغَيِّ الَّتِي ذَكَرَهُ .
الفَعْفَعُ : السَّرِيعُ قال رُوْبَةُ : .
فإنَّ دَنَتَ من أَرْضِهِ تَهَزَّعا ... لَهُنَّ واجْتافَ الخِلَاطَ الفَعْفَعُ من أَرْضِهِ
: من قوائمه واجْتافَ : دخلَ في جَوْفِهِ . قال أبو عمروٍ : الفَعْفَعُ : زَجَرُ
الغَنَمِ كالفَعْفَعَةِ وهذا عن الأَزْهَرِيِّ وقد فَعْفَعَ إذا قال لها : فَعْ فَعْ
وهو حِكَايَةُ زَجَرِهِ قال الرَّاغِزُ : .
" إِنِّي لا أُحْسِنُ قِيلاً فَعْ فَعْ وقيل : الفَعْفَعَةُ : زَجَرُ المَعْزِ خاصَّةً .
والفَعْفَعِيُّ والفَعْفَعَانِيُّ : الجَبَانُ كالفُعْفَعِ الأخيرُ كوعْواعٍ ورَعْرَاعٍ
ولَعْلَاعٍ عن المؤرِّجِ . والفُعْفَعُ : الرَّاعِي يقال : راعٍ فَعْفَعُ كقَوْلِكَ
جَرَجَرَ البَعِيرُ فهو جَرَجَرٌ وثرَثَرَ الرَّجُلُ فهو ثَرَثَرٌ ويُقال أيضاً : راعٍ
فَعْفَعِيَّ إذا كانَ خَفِيفاً في فَعْفَعَتِهِ وكذلك راعٍ فَعْفَعَانٍ عن ابنِ فارسٍ .
الفَعْفَعُ والفَعْفَعِيُّ والفَعْفَعَانِيُّ : القَصَّابُ بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ وكذلك
الهَبْهَبِيُّ والسَّطَّارُ كالفُعْفَعَانِ والفَيْفَعِيَّ وهذه عن الجُمَحِيِّ .

والفُعَافِعُ بالضَّمِّ قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ : .
فنادى أخاهُ ثُمَّ قامَ بشَفْرةٍ ... إليه إجتِزارَ الفَعْفَعِيِّ المُنَاهِبِ
ويُروى : فَعَالَ الفَعْفَعِيِّ وفَسَّرهُ بعضُهُم بالرَّاعي وبعضُهُم بالخَفِيفِ .
وتَفَعَفَعَ في أمره : أَسْرَعَ . قال ابنُ فارسِ الفاءُ والعَيْنُ ليسَ فيه كَلامٌ
أَصِيلٌ وهو شَبَهُ حِكَايَةِ الصَّوْتِ وذكرَ الفَعْفَعَةَ والفَعْفَعَانَ
والفَعْفَعِيَّ وتَفَعَفَعَ . ومما يُستدرَكُ عليه : الفَعْفَعُ والفَعْفَعَانِيَّ :
الحُلُو الكَلامِ الرَّطْبُ اللَّسَانِ . والفَعْفَعِيَّ : السَّريعُ . ووَقَعَ في
فَعْفَعَةٍ أَيْ اختِلاطٍ .

فقع .

الفَقْعُ بالفتح ويُكسَرُ عن ابنِ السِّكِّيتِ : ضَرْبٌ من الكَمَأَةِ وقال أبو
عُبَيْدٍ : هي البِضَاءُ الرَّخْوَةُ من الكَمَأَةِ وهو أَرْدَوْهَا قال الرَّاعي :
بِلَادُ يَبْزُ الفَقْعِ فيها قِنَاءُهُ ... كما ابْيَضَّ شيخٌ من رِفاعَةِ أَجْلَحُ
وفي حديثِ عائِكةَ قالت لابنِ جُرْمُوزٍ :
" يا ابنَ فَقْعِ القَرْدَدِ قال ابنُ الأَثِيرِ : الفَقْعُ : ضَرْبٌ من أَرْدٍ
الكَمَأَةِ والقَرْدَدُ : أَرْضٌ مرتَفَعَةٌ إلى جَنبِ وَهْدَةٍ . وقال أبو حنيفةَ :
الفَقْعُ يَطْلُعُ من الأَرْضِ فيظْهَرُ أبيضٌ وهو رديءٌ والجَيِّدُ : ما حُفِرَ عنه
واسْتُخْرِجَ . وقال الليثُ : الفَقْعُ : كَمْعٌ يَخْرُجُ من أَصْلِ الإِجْرَدِ وهو نَبْتٌ
قال : وهو من أَرْدٍ الكَمَأَةِ وأَسْرَعَهَا فَساداً . ج - على كلا الوَجْهينِ - :
فَقَعَةٌ كَعَنْبَةٍ مثل جَبِءٍ وجَبْأَةٍ وقِرْدٍ وقِرْدَةٍ وأنشدَ أبو حنيفةَ :